

أن تكون فيلسوفا ...

par [Djallel Khechib](#), samedi 26 février 2011, 00:01 -

إن مصطلح فلسفة يطلق على أسلوب في التفكير رأى النور في اليونان نحو 600 ق م و كان جديدا بشكل جذري ، قبل ذلك كانت عدّة ديانات قد أخذت على عاتقها مهمة الإجابة عن كلّ الأسئلة التي طرحها الانسان ، و كانت هذه التفسيرات الميثولوجية تنتقل من جيل إلى جيل بصورة أساطير ، فالأسطورة هي قصة موضوعها الآلهة تحاول أن تفسر الظواهر الطبيعية و الإنسانية ، و طوال آلاف السنين عرف العالم كلّهُ إزدهار التفسيرات الأسطورية للمسائل الفلسفية إلى أن جاء الفلاسفة الإغريق يحاولون البرهنة أنّه على البشر ألا يثقوا بهذه الأساطير .

يعني مصطلح الفلسفة كما هو متداول حب الحكمة و الفيلسوف " فيلوزوف" هو ذلك الشخص الساعي الى بلوغ الحقيقة ، كما عنت الفلسفة عند القدماء "صوفيا" أي الجانب الأنثوي من الله ... إنّ الفلسفة ليست شيئا يمكن تعلّمه ، و إنّما يمكننا أن نتعلّم التفكير بطريقة فلسفية " جوستاين غاردر " ... فيلسوف إغريقي قديم عاش قبل ألفي سنة كان يعتقد أن الفلسفة وُلدت بفضل دهشة البشر ، و كان يقول أن يكون الانسان حياّ هو شئ من الغرابة بحيث تظهر الأسئلة الفلسفية من تلقاء نفسها... إذا فالفيلسوف هو إنسان لم يستطع يوما أن يتعوّد على العالم ، و العالم يظلّ بالنسبة له شيئا غريبا ملعّزا ، و هكذا يمتلك الفلاسفة و الأطفال صفة كبيرة مشتركة و يمكننا القول أنّ الفلاسفة يحافظون طوال حياتهم على جلد رقيق كجلد الأطفال

...

مقتبس بتصريف من رواية عالم صوفي :رواية حول

تاريخ الفلسفة لأستاذ الفلسفة النرويجي جوستاين غاردر